في قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب اجره للذي
يفعله وللميت ولما مات ذر بن ابي ذر رحمة الله عليه وقف ابو ذر على قبره
فمسح القبر بيده ثم قال رحمك الله يا ذر والله ان كنت بي لبرا ولقد قبضت
واني عنك لراض والله ما بي فقدك وما علي من غضاضة وما لي الى احد
الله من حاجة ولولا هول المطلع لسرني ان اكون مكانك ولقد شغلني الحزن
لك عن الحزن عليك والله ما بكيت لك ولكن بكيت عليك فليت شعري ما
وما قيل له اللهم اني قد وهبت له ما افترضت عليه من حقي فهب له ما افترضت
عليه من حقك فانت احق بالجود مني والكرم

باب النوادر قال الصادق عليه السلم
ما من احد يموت احب الى ابليس من موت فقيه وسئل عن قول الله عز و
جل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها فقال فقد العلماء
وسئل عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قال تو
بيخ لابن ثمانية عشر سنة وسئل عن قول الله عز وجل وان من
قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها قال هو الفناء بالموت
وقال الصادق عليه السلم ليس لكم ان تعزونا ولنا ان نعزيكم انما لكم ان
تهنئونا لا تكم تشاركونا في المصيبة وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلم عن الرجل يقول لابنه او لابنته بابي انت وامي او بابوي انت
اترى بذلك باسا فقال ان كان ابواه حيين فارى ذلك عقوقا وان

قد ماتا فلا باس

قد ماتا فلا باس وقال الصادق عليه السلم الصبر صبران فالصبر عند المصيبة حسن جميل
وافضل من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك فيكون لك حاجزا
وقال عليه السلم ان الله تبارك وتعالى تطول على عباده بثلاث القى عليهم الريح بعد
الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلوة بعد المصيبة ولولا
ذلك لانقطع النسل والقى على هذه الحبة الدابة ولولا ذلك لكنزها ملو
كهم كما يكنزون الذهب والفضة وقال عليه السلم انا اهل البيت نجزع قبل المصيبة
فاذا نزل امر الله عز وجل رضينا بقضائه الله وسلمنا الامره وليس لنا ان نكره
ما احب الله لنا وقال عليه السلم من خاف على نفسه من وجد بمصيبة فليفض من
دموعه فانه يسكن عنه وقال ابن ابي ليلى للصادق عليه السلم اي شيء احلى
مما خلق الله عز وجل فقال الولد الشاب فقال اي شيء امر مما خلق الله عز
وجل فقال فقده فقال له اشهد انكم حجج الله على خلقه وقال عليه السلم ما من عبد يمسح
يده على راس يتيم ترحما له الا اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيمة
وروي انه يكتب الله عز وجل له بعدد كل شعرة مرت عليها يده حسنة
وقال رسول الله صلى الله عليه واله من انكر منكم قساوة قلبه فليدن يتيما
فيلا طفه وليمسح راسه يلين قلبه باذن الله عز وجل فان لليتيم حقا
وروي انه قال يقعده على خوانه ويمسح راسه يلين قلبه لحزن الله
وقال الصادق عليه السلم اذا بكاء اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى

Copyright © King Saud University